فقتل منهم يومئذ سبعون منهم أربعة من المهاجرين : منهم حمزة بن عبد المطلب ومصعب بن عمير أخو بني عبد الدار والشماس بن عثمان المخزومي وعبد ا بن جحش الأسدي وسائرهم من الأنصار .

وأخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة قال : لما أبطأ على النساء الخبر خرجن يستخبرن فإذا رجلان مقتولان على دابة أوعلى بعير فقالت امرأة من الأنصار : من هذان ؟ قالوا : فلان وفلان .

أخوها وزوجها .

أو زوجها وابنها فقالت : ما فعل رسول ا صلى ا عليه وآله ؟ قالوا : حي .

قالت : فلا أبالي يتخذ ا من عباده الشهداء .

ونزل القرآن على ما قالت ويتخذ منكم شهداء .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق ابن جريج عن ابن عباس وليمحص ا الذين آمنوا قال : يبتليهم ويمحق الكافرين قال : ينقصهم .

وأخرج ابن سعد عن محمد بن سيرين .

أنه كان إذا تلا هذه الآية قال : اللهم محصنا ولا تجعلنا كافرين .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن إسحق أم حسبتم أن تدخلوا الجنة وتصيبوا من ثوابي الكرامة ولما يعلم ا الذين جاهدوا منكم يقول : ولم أختبركم بالشدة وأبتليكم بالمكاره ؟ حتى أعلم صدق ذلك منكم .

الإيمان بي والصبر على ما أصابكم في .

الآية 143 .

أخرج ابن أبي حاتم من طريق العوفي عن ابن عباس أن رجالا من أصحاب النبي صلى ا عليه وآله كانوا يقولون : ليتنا نقتل كما قتل أصحاب بدر ونستشهد .

أو ليت لنا يوما كيوم بدر نقاتل فيه المشركين ونبلي فيه خيرا ونلتمس الشهادة والجنة والحياة والرزق .

فأشهدهم ا أحدا فلم يلبثوا إلا من شاء ا منهم فقال ا ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في الآية قال : غاب